

## بيان ممثل جمهورية غامبيا

السيد رئيس مجلس المحافظين،

الزملاء الكرام أعضاء مجلس المحافظين،

رئيس الصندوق معالي السيد ألفرو لاريو،

أصحاب السعادة والمعالي، حضرات السيدات والسادة،

إنه لشرف لي أن أترأس وفد غامبيا لحضور الدورة السادسة والأربعين لمجلس المحافظين، وهو حضوري الأول منذ تعييني وزيرا للزراعة في غامبيا ومنسقا لنظمتنا للأغذية الوطنية. وحضورنا اليوم شهادة على العلاقات الممتازة بين غامبيا والصندوق التي تعود بضعة عقود إلى الوراء، والتي أدت منذ ثمانينيات القرن الماضي إلى ما مجموعه 12 برنامجا ومشروعا في مجال الزراعة والموارد الطبيعية. وفي الواقع، بلغ إجمالي الدعم الاستثماري الذي قدمه الصندوق لحكومة غامبيا وشعبها مبلغا كبيرا قدره 113.53 مليون دولار أمريكي، واستفاد من هذا الدعم نحو 200 000 أسرة معيشية ما زال عددها آخذاً بالازدياد.

ويمول الصندوقُ حاليًا أكبر مشروع زراعي في غامبيا، أقصد "مشروع صمود المنظمات لأغراض الزراعة التحويلية لأصحاب الحيازات الصغيرة"، الذي افتتحه قبل سنتين فخامة رئيس الجمهورية أداما بارو نظرا إلى الأهمية الإستراتيجية الوطنية للمشروع. ويرمي المشروع إلى زيادة الإنتاجية الزراعية والوصول إلى الأسواق لتعزيز الأمن الغذائي، والتغذية، وقدرة المزارع الأسرية ومنظمات المزارعين في غامبيا على الصمود.

أصحاب السعادة والمعالي، السيدات والسادة،

قبل أن أضيف إلى ما تقدم، اسمحوا لي أن أهنئ رئيس الدورة السادسة والأربعين لمجلس المحافظين بمناسبة توليه مهام منصبه، وأن أؤكد له دعم غامبيا وتعاونها اللذين لا يخالطهما شك.

واسمحوا لي أيضا أن اغتنم هذه الفرصة لأتقدم من الرئيس الجديد للصندوق معالي السيد ألفرو لاريو بتهان خاصة باسم حكومة غامبيا وشعبها بمناسبة تسلمه مقاليد قيادة الصندوق. ونظرا لعملك منذ زمن طويل في صفوف موظفي الصندوق، فإننا نرى أن تعيينك يبشّر بالاستقرار والاستمرارية، ويبشّر إلى جانب ذلك بالتغيير على ضوء واقع الأحوال في عالم اليوم.

واسمحوا لي أخيرا أن أعرب عن تهانينا للمدير الجديد الذي يخلف ابن وطني السيد Sana Jatta في منصب المدير الإقليمي لغرب ووسط إفريقيا الذي خدم الصندوق لأكثر من ثلاثة عقود في مهام متنوعة في أجزاء كثيرة من العالم. وإننا نتطلع إلى العمل مع السيد Bernard Hien، وخصوصا لزيادة نصيب غامبيا من حافظة الموارد التي تخصص للإقليم.

واسمحوا لي قبل ختام كلمتي أن أتناول على جناح السرعة موضوع الدورة السادسة والأربعين لمجلس المحافظين، أي "تعميم قضايا الشباب: تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي".

فهذا في نظر غامبيا موضوع مناسب بصورة خاصة بسبب طفرة تزايد نسبة الشباب إلى عدد السكان كما هي الحال في بلدان نامية عديدة، إذ يمثل الشباب في غامبيا أكثر من ثلثي السكان حاليًا. وعلى المستوى الوطني، تشدّد خطة التنمية الوطنية الغامبية كثيرا على توفير فرص للشباب، وتعميمها في الأنشطة الإنمائية الرئيسية الوطنية، وبخاصة في القطاع الزراعي. ونرى أيضا أن الجهود الرامية إلى تسريع العمل لتحقيق الأمن الغذائي ما كان من الممكن أن تأتي في وقت أفضل، وذلك نظرا إلى التحديات التي واجهتنا في مجال الاقتصاد والأمن الغذائي جراء جائحة كوفيد أولا، ثم جراء

## ترجمة مقدمة من الصندوق من باب المجاملة

الحرب في أوكرانيا الآن. ونتيجة لذلك، زادت أسعار الأسمدة في غامبيا بأكثر من الضعف، مما جعل المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة عرضة للمخاطر والعجز عن بلوغ الحد الأقصى للإنتاج المحتمل، وهذا بدوره أدى إلى التأثير تأثيرا مباشرا على مؤشرات أداء الاقتصاد الكلي لغامبيا.

لذلك فإننا نتطلع إلى استمرار التعاون والشراكة مع الصندوق لمواجهة تحديات الأمن الغذائي في غامبيا، مع تركيز خاص على الشباب والنساء الريفيات، وذلك بطرق الزراعة الذكية مناخيا ومراعاة الاستدامة البيئية، وبحضور أوسع للقطاع الخاص. واستمرار الدعم الذي يقدمه الصندوق سوف يكون محل ترحيب على نحو خاص على مستويات السياسات العامة، والبرامج، والعمليات التنفيذية، لزيادة الانتاجية والتسويق على امتداد سلاسل القيمة للأرز والخضار.

أشركم لحسن استماعكم، وأتطلع إلى نجاح الدورة السادسة والأربعين لمجلس محافظينا.